



مداخلة حول

تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005)

البند عدد 2.14 من جدول الأعمال المؤقت

سيدي الرئيس،

أستهل كلمتي هذه بتوجيه الشكر للأمانة العامة على إعداد هذا التقرير الضافي حول تنفيذ اللوائح الصحية الدولية في البلدان الأطراف ونؤكد على ما تبذلته منظمة الصحة العالمية من مجهودات لدعم البلدان لوجستيا وفنيا حتى يتسنى لها تعزيز قدراتهم.

هذا ولابد من الإشارة أن جائحة كوفيد 19 مكنت جل الدول من تقييم قدراتها الأساسية بموجب اللوائح وقد تبين وجود العديد من الثغرات والنقائص التي وجب تفاديها لاحتواء الجوائح الصحية.

فيما يخص الإبلاغ عن الأحداث الصحية، شاركت تونس المعلومات المطلوبة والمتاحة بشأن تفشي مرض الشيفغلا الذي تم تسجيله في يوليو 2022 وكذلك التسلسل الجيني الذي تم إجراؤه على عينة واحدة بسبب نقص الكواشف.

على إثر نشر مختلف الأحداث الصحية على موقع الإعلام (Event Information Site)، يتم اجتماع اللجنة الفرعية للوائح الصحية الدولية لتقييم المخاطر لاتخاذ القرارات بشأن الحدث الصحي وتنفيذ تدابير الوقاية، إذا لزم الأمر،

هذا وقد واضبت بلادنا على استكمال استبيان التقييم الذاتي السنوي بمشاركة كل القطاعات المتدخلة في إطار اللجنة الوطنية لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية.



وعلى إثر التقييم الخارجي المشترك تم إعداد المخطط الوطني للسلامة الصحية سنة 2019 وتم تحيينه باستعمال أداة جرد الموارد (REMAP Tool) سنة 2022.

كما قامت تونس بثلاث تقييمات داخلية (Intra action review) لتقييم الاستجابة لجائحة كوفيد19 في أكتوبر 2020 مع منظمة الصحة العالمية وفي جويلية 2021 وفيفري 2022 بدعم من التعاون الألماني.

بالنسبة لنقاط العبور، تم تدعيم المراقبة الصحية الحدودية بوحدات عزل المرضى حتى نقلهم إلى المرافق الصحية المخصصة وبالموارد البشرية (أعوان ظرفيين) واللوجستية اللازمة لتدعيم المراقبة الوبائية من خلال إنجاز الاختبارات السريعة وPCR وتنفيذ الإجراءات الصحية المنبثقة عن اللجنة المتعددة الأطراف لتحسين الإجراءات الصحية المعتمدة. كما تم مع الجانب الليبي توحيد الإجراءات الصحية عند الدخول وتدعيم التنسيق على مستوى الحدود ومشاركة المعلومات والمعطيات من الجانبين بإعداد منشور مشترك في نوفمبر 2020.

هذا وقد شارك الوفد التونسي في جميع الاجتماعات والجلسات غير الرسمية لفريق العمل المكلف بتحسين اللوائح الصحية الدولية واتباع باهتمام مسار تعديل اللوائح لتحقيق مزيد من النجاعة في مواجهة الجوائح الصحية.

وفي هذا الإطار ، نؤكد على أهمية إجراء تقييم لعمليات الاستجابة لجائحة كوفيد 19 على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي تمكّن من تحسين الاستعداد والاستجابة في مواجهة الجوائح الصحية والعمل على مزيد التنسيق الفعال على الصعيد الإقليمي والدولي للسيطرة على تفشي الأمراض وتبادل الخبرات وتقاسمها.

منظمة الصحة العالمية



وشكرا